رابط المادة على منصة باحث

دروس الفجر 6341)جمادى الآخرة(

الدورة العلمية الثانية/ شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام 6341/6/6 هـ)عبدالرحمن البراك(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله على كل حال سبحان الله عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:00:01

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويحلم ما جرحتم النهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى. ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون - 00:00:43

ثم ينبئكم بما كنتم تعملون هو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرجون ردوا الى الله مولاهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. نعم. عفا الله عنك - 00:01:05

وعنده تعالى مفاتح الغيب جاء في تفسير الغيب بانها الخمس التي استأثر الله بعلمها وهي الساعة نزول الغيث وما في الارحام ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:01:31

عنده الغيب كله ولا يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب الا الله فهو عالم الغيب والشهادة محيط بكل شيء بما كان وما يكون وما لا يكون لو كان - 00:02:13

عنده مفاتن الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر يعلم ما في البر وما في البحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البرد والبحر - 00:02:39

كانوا ما في البر ماء هذا لفو عموم كل ما في من جمال وحيوان وصغير وكبير ويعلم ما في البحر كذلك البحار محيطات يعلم ما فيها ثم بعد ذلك وبعض ذلك - 00:03:02

وما تسقط من ورقة يعني من الاشجار من اوراق الاشجار وما تسقط من ورقة الا يعلمها من في الارض من الاشجار وما يسقط منها من اوراق الى مر الزمان الا يعلمها ولا حبة - 00:03:41

كذلك في ظلمات الارض ولا حبة في الارض الا يعلمها ولا رطب ولا يابس الا كل ذلك قد احاط به علم الله احاط به الكتاب المكنون الكتاب المبين ام الكتاب - 00:04:15

ولا رطب ولا يابس نكرة عامة في سياق النفي ولا يابس في كتاب الا في كتاب مبين ثم ثنى سبحانه وتعالى بذكر ما يجري على العباد وان ذلك كله بمشيئتي وقدرتي - 00:04:48

وهو الذي يتوفاكم بالليل توكل عباد بالنوم النوم اخو الموت انه متوفي وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنار يعلم ما تعملونه من نهار ثم يبعثكم فيه يتوفاكم بالليل - 00:05:28

ثم يبعثكم في النهار ليقضى اجل يأتي الليل ثم النهار لتتم العدة التي قدرها الله لعمر هذه الدنيا ولي عمر كل انسان ولعمر كل شيء في كل امة الاجل كتاب موجه - 00:05:54

ثم الى ربكم مرجعكم بعد هذه الدنيا الرجوع الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ثم الى ربكم مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون نعم يا محمد - 00:06:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الشيخ عبدالرحمن

ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة والف - 00:06:52
رحمه الله في تفسير قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية هذه الاية العظيمة من اعظم الايات تفصيلا لعلمه المحيط وانه شامل للغيوب كلها شامل للغيوب كلها. نعم. التي يتبع - 00:07:22
منها ما شاء من خلقه. التي التي يطلع منها ما شاء من خلقه وكثير منها طواعي علمه عن الملائكة المقربين والانبياء المرسلين. فضلا عن غيرهم من العالمين. فضلا فضلا عن غيرهم. من - 00:07:51
نعم تمام وانه يعلم ما في البراريث من الحيوانات والاشجار والرمال والحصى والتراب وما في البحار من حيواناتها ومعادنها وصيدها وغير ذلك وما تسقط من ورقة من اشجار والبحر والبلدان والقهر والدنيا والاخرة. الا يعلمها. ولا احبتهم في ظلمات - 00:08:15
من حبوب الثمار والزروع رحبوا بالبذور التي يبذرها الخلق وبذور النوابت البرية التي ينشئ منها اصناف النباتات ولا رطب ولا يابس هذا عموم بعد ان في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ قد - 00:08:54
اها واشتمل عليها وبعض هذا المذكور يبهر عقول العقلاء. ويذهل افئدة النبلاء هذا على عظمة الرب العظيم وفاته في اوصافه كلها. وان الخلق من اولهم الى اخرهم لو اجتمعوا على ان يحيطوا ببعض صفاته لم يكن لهم قدرة لم يكن لهم قدرة - 00:09:18
الا وسع في ذلك فتبارك الرب العظيم الواسع الحليم الحميد المجيد الشهيد محيط ودل من اله لا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه. سبحان وفوق ما - 00:09:48
يثني عليه عباده. فهذه الاية دلت على علمه المحيط بجميع الاشياء. وكتابه المحيط في جميع الحوادث انتهت سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم شوف عندك تفسير ابن كثير سم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:08
قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله وقوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو قال البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان - 00:12:01
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب مفاتح الغيب خمس خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدرين - 00:12:19
ان الله عليم خبير هذه الاية سورة لقمان مفسرا لقوله وعنده وفي حديث عمر رضي الله عنه ان جبريل حين تبدى له في صورة اعرابي فسأل عن الاسلام والايمان والاحسان - 00:12:39
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال له خمس لا يعلمهن الا الله. ثم ترى ان الله عنده علم الساعة. وقوله يعلم ما في البر والبحر. ان يحيط علمه الكريم بجميع الموجودات - 00:13:05
بريها وبحريها لا يخفى عليه من ذلك شيء. ولا مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. لا يعجز لا يعزب عنه في الارض ولا في السماء نعم وقوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اي ويعلم الحركات حتى من الجمادات. فما ظنك بالحيوانات - 00:13:26
ولا سيما المكلفون منهم من جنهم وانسهم. كما قال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وقال قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا الحسن ابن ربيع. حدثنا ابو الاحرص عن سعيد بن مسروق عن حسان النمدي عن عن ابن - 00:13:54
في قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها. قال ما من شجرة في بر ولا اه من شجرة في بر فلا بحر الا وملك موكل بها يكتب ما يسقط منها - 00:14:14
وقوله ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. قال محمد بن اسحاق عن يحيى للنظر عن ابيه سمعت عبدا سمعت عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول ان تحت الارض الثالثة وفوق الرابعة من - 00:14:35
ما لو انهم ظهروا يعني لكم لم تروا معهم نورا على كل زاوية من زوايا الارض. خاتم من خواتيم لا عز وجل على كل خاتم ملك من الملائكة على كل زاوية من زوايا الارض. نعم. خاتم من خواتيم الله - 00:14:55
من خواتيم الله عز وجل على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله عز يبعث الله عز وجل اليه في كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك. ان ان احتفظ بما عندك. هم. قال ابن ابي حاتم حدثنا - 00:15:20

بني محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ممن يروي عن بني اسرائيل مثل هذا الحديث من هذا النوع والله اعلم نعم حدثنا حدثنا ما لك بن صعيب حدثنا العامش عن يزيد ابن ابي زيد عن عبد الله ابن الحارث قال ما في الارض من شجرة ولا مغرزة - 00:15:44

ابرة الا عليها ملك موكل يأتي الله بعلمها رطوبتها اذا رطبت ويبشع اذا وكذا رواه ابن جرير عن علي ابن الخطاب زياد ابن عبد الله الحساني المالك ابن سعير به ثم قال ابن ابي حاتم - 00:16:22

ذكر عن عن ابي حذيفة حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن رجل عن سعيد بن جرير ابن عباس قال خلق الله النون وهي الدواة وخلق الالواح. اكتب فيها امر الدنيا حتى ينقضي ما كان - 00:16:42

من خلق من خلق مخلوق او رزق حلال او حرام او عمل بر او فجور وقرأ هذه الاية وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى اخر الاية نعم يا عبد الله - 00:17:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا والحاضرين - 00:17:27

في تتمة كلامه على في الرد على مذهب الجبرية قال رحمه الله واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان افعال العباد بادي بلوى الحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم - 00:18:12

انشاء ارادوا وفعلوا وان ارادوا تركوا وانه لولا ان العباد تقع افعالهم طوعا لما كان للاوامر الشرعية والعرفية فائدة فكيف يؤمر ويوجه الخطاب الى من لا قدرة له على افعاله - 00:18:34

وكيف يوجد النهي واللوم على من لا يقدر على ترك النواهي هذا معلوم فساده بالضرورة من الشرع وببداهة العقل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الشيخ عنا مذهب الجبرية - 00:18:58

القائلين لنفي افعال العباد وانهم لا فعل لهم ولا قدرة ولا مشيئة والقائلين بنفي تأثير الاسباب في مسل البلد وان هذا باطل في العقيدة كما انه باطل في الشرع كلاهما يدل على - 00:19:30

تأثير الاسباب في مسبباتها ويدل على ان افعال الامور المعقولة المحسوسة الفرق بين الفعل اختياري وغير الاختياري لهم ارادة ولهم خدي راحتك العبد قادر على الفعل والترك الاضطرارية حركة المرتعش - 00:20:05

وحركة زائل العقل شكر او غيره حركات لا لا ارادية حركات وافعال الصادرة من غير وما يقع من العبد بغير اختياره لا يؤاخذ عليه ولا يلام عليه في الشرع ولا في - 00:20:59

عرف الناس فمن لا اختيار من لا اختيار له ولا مشيئة لا يلام ولا يعاقب ما كنتش شاهدت الحيوان. الحيوان لها ارادة البهائم يتحرك وتذهب وتجيء وتطلب مصالحها تهرب مما يضرها ويؤذيها لها ارادة - 00:21:38

ارادة تناسبها ولكن اهم ذلك افعال المكلفين. اهم ذلك هم المكلفون لانه يترتب على تركهم يترتب عليه ما يترتب الثواب والعقاب العاجل والاجل نفي افعال العباد نفي ان يكون للعبد فعل - 00:22:15

هذه مناقضة للشرع ومغالطة للعقل يقول العلماء ان هذا المذهب لا يمكن من يستقيم عليه يعني نفس الجبرية يذهب هذا المنهج لا يمكن ان تستقيم على الحياة ولا يمكن ان ان يلتزم به - 00:22:58

فان مقتضاه انه لا نوم على على احد ولا يعاقب احد ظالم ولا سارق ولا قاتل لانه كل واحد منهم يقول هذا قدر انا بعد ارادة انا هذا بغير اختياري - 00:23:29

الاحتجاج بالقدر هذا سبيل المشركين فلا يمكن ان يستقيم على هذا المذهب يعني امر فرض ولا جماعة. لا يستقيم عليها يعني انه يقتضي انها ان كلا يفعل ما يفعل ولا يتوجه الى نوم ولا عقاب - 00:23:59

ولا يؤخذ احد بفعله ولا يستحق احد ايضا على ما يفعله لا يستحق ثوابه وهل ظاهر الفساد عقلا وشرعا وفطرة احسن الله اليكم قال

قال رحمه الله واعظم منه بطلانا واشد فسادا مذهب الطبائعيين في الاسباب - 00:24:36
الذين يرون الاسباب جارية على مقتدى الطبيعة ونظام الكون. وانها لا تعلق لها بقضاء الله وان الله لا يقدر على تغييرها ولا منعها ولا اعانتها واهل هذا المذهب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم - 00:25:18
هل يقابل مذهب جبريل؟ الجبرية يقولون يأكلون في اثبات القدر. ويغنون في اثبات فعل الرب سبحانه يقول لا فاعل الا الله وانه لا مشيئة ولا ارادة لغير الله سيغنون في هذا وهم يقابلون القدرية - 00:25:44
ومن فروع مذهبهم نفي الاسباب كما تقدم من تأثير الاسباب. الشيخ يذكر ما يقابلهم في في امر الاسباب في شأن الاسباب يقول واعظم من ذلك هو اقبح من مذهب الجبرية مذهب الطبعيين - 00:26:13
القاعدين بان هذا هذا الوجود يعني يتفاعل بطبعه لابت تأثير مشيئة مشيئتي خارج عنه فهم في حقيقة انهم لا يؤمنون بخالق لهذا الوجود ولا مدبر اذا فهذه الاشياء هكذا وجدت - 00:26:35
هكذا وجدت وتأثير الاشياء بعظها ببعظ تأثير طبعي ليس ناشئا عن تدبير شيء خارج عن هذه هذه الاشياء ليس لها مدبر فليست مخلوقة لخالق بهذا الوجود باسر هؤلاء هم الطبيعيون وهم - 00:27:14
شر الملاحدة اكثر الكفر وجحد وجود الرب سبحانه وتعالى لانهم لا يبقى مع مع هذا الاعتقاد لا يوقع معهم شيء من الايمان من كتب او من رسل او باليوم الاخر - 00:28:04
يقول وجد هكذا العالم اما ان يقولوا انه قديم هكذا او يقولون انه وجد بخالق قد يقولون بما يسمونه وهم لا يقبلون لا يقبلون يعني من غير فاعل انسى يا صانع - 00:28:25
ونهاك على وليداتك وهذا من شر التناقض ان ينكروا وجود شيء من هذه التي يفعلها العباد من غير مدبر من غير مؤثر ثم ينفون ذلك عن هذا الوجود باسره علويه وشفزه - 00:29:47
فهؤلاء شر من الجبرية. جبريل يؤمنون بوجود الله انه هو خالق الوجود الاشياء وهو الذي يجعل الاسباب مؤثرة في مسبباتها بل لا تأثير لها والذي لا تأثير لها سبحانه وتعالى - 00:30:16
التقدير كله لمشيئتك اما هؤلاء فعلى النقيب فمذهب هؤلاء الطبعيين مضاد لمذهب الجبرية كما يعني قابل الشيخ بينهم اذا هي مقابلة بين الجبرية وهؤلاء في جانب الاسباب في مسألة الاسباب - 00:30:59
يقابل الجبرية القدرية نفاة القدر من المسلمين الذين يقولون ان الله تعالى هو خالق كل شيء لكن يخرجون عن قدرة الله وعن فعله سبحانه وتعالى يخرجون عن ذلك افعال يقول ان العباد هم الخالقون لافعالهم - 00:31:28
يقابلهم في في شأن الاسباب الطبريون ويقابلهم فيما في جانب القدر القدرية اللغات. فالجبرية يغنون في اثبات القدر وفي فعل الرب والقدرية مقصرون في ذلك ينفون القدر لكن القدرية يشبهون الطبيعيين في في مسألة افعال العباد - 00:32:10
يقول ان العبد هو الذي يخلق فعله يفعله بمحض قدرته ومشيئته ان يكون بمشيئة الله تأثير هي افعال العباد فهم يشبهون الطبيعيين لكن لا في كل شيء اما الطبيعيون فيعمون في الحكم - 00:32:42
كل اه الوجود اما القضائية فهم يشبهونه في من شأن افعال العباد بل وربما قالوا مثل ذلك في افعال الحيوان نعم قال واهل هذا المذهب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم - 00:33:11
لان هذا القول الخبيث مبني على نفي الايمان بالله ونفي ربوبيته والرب في الحق السلام عليكم. والرب في الحقيقة عند هؤلاء هي الطبيعة فهي التي تتفاعل وتتطور وتحدث الاشياء كلها - 00:33:40
فهؤلاء الملحدون لا يثبتون لله افعالا. ولا يثبتون انه يثيب الطائعين بالنعم والكرامات في الدنيا والاخرة ولا يعاقب العاصين بالنقم في الدنيا والاخرة. وينفون معجزات الانبياء الخارقة للعادة كلها كرامات الاولياء - 00:34:07
ويقولون ما هي الا حياتنا نموت ونحيا وهذا المذهب الذي هو ابطل المذاهب الذي تنزه عنه اليهود والنصارى وكثير من المشركين. الذي سلام عليكم الذي تنزه عنه اليهود والنصارى وكثير من المشركين. فضلا عن الدين الاسلامي قد اغتر به - 00:34:32

بعض الكتاب العصريين وارادوا من سفاهتهم وجراءتهم العظيمة ان ينسبوه الى دين الاسلام ودين الاسلام وسائر الاديان بريئة من هذا القول الخبيث وهو في شق واديان الرسل في شق اخر الرسل - 00:35:00

نسبته الى الاسلام لا يمكن لاحد ان ينسب يحدث الرب وتدبيره لا يمكن لاحد لا يكون به الا من يعتقده لكن يمكن ان يقول به بعض المنتسبين للانسان نعم فلا يظهر لي وجه - 00:35:22

لكن يمكن ان يتكلم به بعض المنتسبين يعني مثل المنافقين الذين يغالطون ويموهون وينشرون مثل الشبهات يعارضون بها الايمان بالله والايمان برسوله والايمان باليوم الاخر اما ان ينسبوه للاسلام لأ - 00:35:54

نعم لا يمكن ان يشير الى قول من يرى ان الاسباب تؤثر بذاته احسن الله اليكم. قال الرسل والشرائع تثبت ربوبية الله وافعاله وقضاءه وقدره وانقياد العالم العلوي والسفلي لارادة الله وقدرته - 00:36:22

وهؤلاء ينكرون ذلك والرسل والشرائع تثبت ان الاسباب والمسببات محل حكمة الله وان الله قد جعلها على نظام حكيم دال على كمال حكمة الله انتظام امر الدنيا والاخرة وانه لا يمكن احد ان يغير سنن الله ولا يحولها - 00:36:55

ومع هذا فانها تابعة لمشيئة الله وارادته لا يستقل سبب منها الا باعانته وقد يمنع بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب ليري عباده انه هو المتصرف المطلق يعني من المؤمنين بوجود الله وبربوبيته - 00:37:21

من من يدعي في بعض الاشياء انها مؤثرة بطبعها كما يعتقد بعض الجهلة وبعض اهل الجاهلية يعتقدون ان بعض الاسباب تؤثر بطبعها مع ايمانهم بالله وبربوبيته ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:37:55

يقول ان الله ان سألتهم من السماء ماء بعد موته. من بعد موتها ليقولن الله فان سألتهم من خلق من خلقهم ليقولون الله ومع ذلك يمكن ينسب بعض الاشياء الى الطبيعة طبيعة الشيء - 00:38:27

مثل ما فعل المعتزلة في افعال العباد مثل ما فعل القدرية في مع ايمان بالله ايمان بخلق العدو الوجود لكنهم يعني من شبهات قامت في نفوسهم على العباد عن قدرة الله ومشيئته - 00:39:00

اما اما الصنف الذي ذكره الشيخ هؤلاء لا يقرون الطبيعة هي طبيعة كل شيء هي المؤثرة فيه وكأنهم يقولون ان هذه الاشياء خلقت نفسها السلام عليكم. قال وقد يمنع بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب - 00:39:25

ليري عباده انه هو المتصرف المطلق وقد اوقع الله الاخذات الخارقة بالمكذبين بالرسل واكرم انبياءه واولياءه بالنجاة في الدنيا والاخرة فاهلك قوم نوح بالطوفان ونجى نوحا ومن معه من المؤمنين - 00:39:59

وجعل النار بردا وسلاما على ابراهيم. واعطى موسى من الايات كالحية والعصا. وفلق واعطى موسى من الايات كالحية والعصا ها سلام عليكم. لان العصايا التي صارت حية تسعى السلام عليكم - 00:40:22

قال واعطى موسى من الايات كالحية واليد وفلق البحر ماء اترك حيا يوسف العصا هي الحية هي التي يسيرها الله حيه صلوا على النبي. قال احسن الله اليك. قال واعطى موسى من الايات كاليد والعفو - 00:41:25

كاليد والعصا وفلق البحر احسن الله اليكم ما فيه اكبر عبرة بانه المتصرف المطلق بانه المتصرف المطلق وجعل عيسى يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذنه واعطى محمدا صلى الله عليه وسلم من الكرامات والخوارق الكونية - 00:41:55

ما لم يعطي احدا من الرسل فانشق له القمر وسلم عليه الشجر والحجر ونبع الماء من بين اصابعه استقل الخلق الكثير من الماء القليل واشبع الخلق العظيم من الطعام اليسير. وابرأ الله بدعواته - 00:42:22

كثيرة وانزل الله الغيث بدعوته في قضايا كثيرة وانزل الله الغيث بدعوته في قضايا كثيرة لا وهذه شواهد يريدها الانبياء على انه انه سبحانه هو المتصرف في الاسباب هو الذي خلق النار وجعل فيها طبيعة الاحراق لما تتصل به مما هو قابل للاحرام - 00:42:42

ومن الذي سلب تأثيرها في إبراهيم قولي بردا النار التي ما اتصل بها من الابدان بردا وسلاما العصا هذي العصا اللي هي حصل من شجرة عصى موسى عصا فجأة انها نزلت عليه من السماء ايضا - 00:43:23

اللي هي عصا عادية. وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي عصاية. اتوكأ عليها وارش بها على غنمي ولي بها ما لي قال فاذا هي حية

قال خذها وهي تعصي - 00:43:57
هذه العصا في يد موسى يتصرف فيها اذا القاها يريد مثلا ان تصير يعني ثعبانا صار الثعبان ثعبان مبين نلتهم التهامة كيد السحر نعصيهم وحبالهم فاذا هي او حين الى موسى ان الق عصاك - 00:44:23
فإلهي تلقى ما يأفكون واذا لم يرد ذلك تعود عصا ويده يد انسان بشر عادية يدخلها في جيبه ثم يخرجها بيضاء قيل انها يعني لها شعاع بيضاء من غير سوء - 00:44:57
عن عن علة وعن مرض لا ايتان بين كذلك برهانا وادخل يدك في تخرج بيضاء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذا بلاد فرعون انه طغى. المقصود الشيخ ان الله تعالى هو المتصرف في الاسباب - 00:45:37
يمنع تأثيرها ويحاولها ويغيرها يغير ذواتها الى الى طبيعة اخرى معناه في مواضع ان الاسباب كل سبب كل ما تعتبره سبب يتوقف تأثيره على سبب اخر او اسباب معينة والى صرف الموانع - 00:46:04
وليس ذلك الا لله تعالى هو الذي يحدث من الاسباب ما يعين هذا السبب ويصرف الموانع التي تمنعه وليس في الوجود سبب واحد مؤسر بمجرده عن اسباب اخرى تعينه وعن - 00:46:39
يعني وليس له مانع وليس له مانع يمنعه ليس بالوجود سبب واحد ينتج عنه شيء اذا فالنتائج التي تحصل بالاسباب هي نتائج اسباب ليست سببا واحدا مؤثرا ويضرب لهذا مثال بالنار - 00:47:11
يقول النار ليست مؤثرة في العراق وحده بل لا بد من شيء قابل. جسم قابل النار لا تعسل في كل ما تتصل به لابد ان يكون تأثيرها الاعراق في شيء او في جسم قابل - 00:47:42
النبات الذي يخرجه الله من الارض. هل هو بمجرد المطر؟ المطر جزء جزء من يعني علتي وجود مضى ثم جميع الاسباب مفتقرة الى مشيئة الله. نعم احسن الله اليكم. قال وعصمه الله من الناس ونصره في مواطن كثيرة نصرا خارقا للعادة - 00:48:08
ونصر الله امته في مواطن كثيرة. واكرم الله الرسل والاولياء في امور خالقة للعادة وهذي الامور كلها مما اهل هذا المذهب الخبيث. مما مما ينكرها اهل هذا الخبيث. هذه الامور. احسن الله اليك. وهذه الامور كلها مما ينكرها اهل هذا المذهب - 00:48:36
خبيث يعني مذهب الطبيعيين نعم سلام عليكم. اقول بالطبيعة. نعم. فعلم انه مناف للايمان بالرسل من كل وجه وان من زعم انه يبقى مع صاحبه من الايمان شيء فهو مغرور مكابر - 00:49:06
واما بطلانه عقلا وفطرة فان العقلاء كلهم مطبقون على انقياد العالم العلوي والسفلي الى الله وقدرته ولم ينكر ذلك احد الا من جحد الله ولم يثبت وجوده وهؤلاء قد علموا وهؤلاء قد علم ان عقولهم قد مرجت - 00:49:30
وانكر الامور المحسوسة التي لا يزال الله يريها عباده في جميع الاوقات ومن دروع هذا المذهب الانكار بان الله ينقذ المضطرين. ويجيب دعوات الداعين. ويغيث هافات ويكشف الكربات. وانما هي عندهم الاسباب تتفاعل وتتغالب. فجحدوا ما علم - 00:49:56
بالضرورة من شر ما عندهم الله يجيب الدعوة قال فجحدوا ما علم بالضرورة من شرائع الانبياء وما قرت به الخليقة. واعترفوا بي وخطأوا فطروا عليه. وبذلك حكموا لانفسهم بمفارقة العقل والدين - 00:50:27
ومن فروع ذلك انكار قصة ادم واهباط الى الارض. وخلق الله اياه وايحائه اليهم. وجميع تحتوي قصة مع زوجه ومع ابليس. وانكار انه اول الانسان وزعموا ان الانسان في اول امري مكث مدة طويلة. لا يتكلم ولا يعبر عما في ضميره. ثم انتقل من ذلك - 00:50:55
البهيم الى طور الاشارات دون التكلم باللغات. ثم مكث ما شاءت الطبيعة لا ما شاء فتطور وصار يتكلم تجحدوا ما جاءت به الرسل. ونزلت به الكتب. واتبعوا ما تخرصه المعطلون الملحدون - 00:51:25
المذاهب الملحدين التي كانها يعني ان تطرح اه يطرحها بعض الكتاب ويذكرونها وربما في بعض الدراسات وفي بعض المؤلفات المدرسية قضية يعني تطور الانسان لكن الشيخ لم يشير الى مذهب دار في - 00:51:49
الانسان والتطور لكن مذهب التطور هذا شائع وكثير عند الملاحدة من المنتسبين للاسلام. ان الانسان ياه يعني خلقه يعني لم يكن بالصورة التي جاءت بالقرآن ربما يكون انه مضى عليك هذا من - 00:52:28

الاف او ملايين السنين مكان هذه المعلومات وصلت للشيخ يعني يشير اليها ولم يشر الى يعني مصادرها الكتب التي يعني تعرض فيها هذه الافكار شيء من يوجد في بعض يعني الكتب الدراسية التي تدرس اشياء تطور الانسان - 00:52:55
العصر الفلاني خلق الانسان اما الذي المسلمون واتباع الرسل فهو ان هذا الانسان ادم عليه السلام الله وصوره من طين ثم نفخ فيه من روحه وجرى القدر فاهبطه الى الارض - 00:53:43
ونشأت البشرية ان هذه الارض وكان ادم نبيا مكلما وذريته يدينون بالدين دين الاسلام على التوحيد عشرة قرون كما جاء عن ابن عباس ثم حديث الشرك في بني ادم. نعم - 00:54:25
احسن الله اليكم قال فجحدوا ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب واتبعوا ما تخرسه المعطلون الملحدون بنوا نظرياتهم على تخرصات لا تنبني على العلوم المعقولة ولا العلوم المحسوسة ومن دروع هذا المذهب ان هذا العالم لم يزل ولا يزال وان الله لا يغير - 00:54:50
ولا ينقل العباد الى دار الجزاء فانكروا مقصود ما جاءت به الكتب السماوية الرسل الكرام وما دلت عليه الادلة العقلية الصريحة. التي لا تقبل ريبا ولا اشكالا فان الطبيعة خلق من خلق الله. فهو الذي خلقها وهو الذي خلقها وطبعها. وسخرها - 00:55:23
طه ودب الطبيعة الطبيعة يعني لها كيان ولها شيء ولها منتخب. كل شيء له طبيعته التي طلع عليها فالنار لها طبيعة والماء له طبيعة وحالك وطبيعتك خالق طبيعتي كل شيء هو الله سبحانه وتعالى - 00:55:51
ليس هناك شيء آآ يعني مؤثر في كل هذا الوجود اسمه الطبيعة. هم الذين يدعون ذلك يقول الطبيعة اي طبيعة كل شيء بطبيعي التي خلق عليها وهذا شيء هو الموجد للنكسة. يعني - 00:56:17
الشيء يوجد نفسه المعدوم لا يوجد نفسه ام خلق من غير شيء؟ ام هم الخالقون فمن الممتنع في العقل ان يوجد المعدوم نفسه فضلا عن ان يوجد غيره موجود مؤسر - 00:56:46
الله تعالى هو الذي خلقه وجعل فيه هذا التأثير واذا كنا النار تحرق بطبعها يعني بالخلقة التي طبعها الله عليها جعلها محرقة بطبعها يعني ليست بطبيعتها الذاتية التي هي منها من نفسها ذهب لطبيعة - 00:57:14
طبعت عليها طبع النار على كذا. طبع الاسباب على ما طبعت عليه. فلو كل شيء طبيعته التي خلقه الله خلقه الله عليها نعم احسن الله اليكم. قال فهو الذي خلقها وطبعها ودبرها وسخرها. فتبا لمن جعلها ربه - 00:57:45
واله وهو يشاهد من ايات الله في الافاق وفي الانفس اكبر الادلة والبراهين على رب العالمين. وان جميع الموجودات منقادة لارادتي مصرخة بقدرتك وبهذا التفصيل يتضح ان هذا القول الاخير ليس مذهبا لاحد من المعترفين بالاديان - 00:58:12
وانما هو مأخوذ عن زنادقة الفلاسفة القائلين بقدم العالم. وان الله لا يقدر على شيء لا يعلم شيئا من الجزئيات. ومذهب هؤلاء معروف انهم لا يصدقون برسالة احد من الرسل - 00:58:41
ولا يقرون بشيء من الكتب واما المذهب الذي حكيناه عن الجبرية. فمع بطلانه فاهله احسن بكثير كثير من اولئك انهم ينتسبون الى الدين ويعظمون الرسل. ولكن غلوا في القضاء والقدر. فالسلب العبد قدرته ضلالا - 00:59:01
وجهلا مع ايمانهم بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. والقدر خيره وشره لكنهم سلطوا اعداء الرسل على المسلمين. حيث نسبوا مذهبهم للدين. والدين بريء منه وحمل عليهم الفلاسفة وسفهوا رأيهم في هذا. وظنوا انهم بذلك انتصروا على الدين. ولا - 00:59:24
ان الدين الحقيقي يخطئ هؤلاء ويضللهم. ويحث العباد على القيام بالاسباب النافعة في الدين والدنيا ويا حبهم على الاجتهاد فيها. وعلى الاستعانة بالله وبحوله وقوته وكذلك الدين الحقيقي والعقل الصحيح. يخبر ان ضلال هؤلاء الفلاسفة المعطلين في الاسواق - 00:59:54
افظع من ضلال الجبرية حيث جعلوا الاسباب مستقلة منقطعة عن قضاء الله وقدره وانكروا الاصول السابقة العظيمة لهذا الاصل القبيح قال اي نعم الناس منها مذاهب داخل دائرة الامة الاسلامي منهج جبرية - 01:00:24

بوجود الله ويؤمنون بل يغنون في اثبات تأثير مشيئة الله سبحانه وتعالى في الوجود لكنهم افضى بهم هذا الغلو اذا نفي يعني تأثير الاسباب وتأثير وتأثير قدرة العبد ومشيئته في افعاله - 01:01:11

هذا منهج داخل دائرة الامة الاسلامية والفرق منتسبة للاسلام اما طبع هؤلاء خارجون عن دائرته الاسلام ليسوا من المسلمين في شيء وان كان من منهم كما تقدم وان كان منهم من ينتسب يلتزم الاسلام انتساب - 01:01:40

يعني آآ الهوية بلد والقبيل وما اشبه ذلك التزام اللسان هو انتساب المنافقين نعم يا عبد الله اليهود والنصارى الحيوانات قديمة متحفنة هذا امر. هذا امر امر سهل يا شيخ عبد العزيز. امر سهل. البترول - 01:02:11

يقولون فيما شاء يعني الامطار حتى على قولهم لو صح ننصح ما يقولون فانه بتقدير الله انه يخلق الاشياء من الاشياء. يخلق اشياء من اشياء المعادن بقدرة الله باسباب كل شيء - 01:03:00

الله سبحانه وتعالى هو على كل شيء قدير. نعم السلام عليكم. قال القاعدة الثانية الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله وهذا الاصل الكبير الذي صرح به الكتاب والسنة في مواضع كثيرة مثل قوله تعالى - 01:03:45

قال ما اوحي اليك من الكتاب. وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وقوله احسن ما انزل اليكم من ربكم وقوله ولا تتبعوا من دونه اولياء. وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 01:04:13

وقوله اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين. وقولي فمن اتبع هداي افلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. وقولي لقد من الله على - 01:04:38

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقوله قل صدق الله وقولي ومن اصدق من الله حديثا - 01:04:58

قولي ومن اصدق من الله قيلا. وقوله واطيعوا الله والرسول سلام عليكم ها؟ وجه ذكر ايات صدق الله في هذا الوجه ذكر اياتين ويشبع لشوف. احسن الله اليك. قال والرسول في مواضع كثيرة اهدنا الصراط المستقيم - 01:05:18

صراط الذين انعمت عليهم والرسول في مواضع كثيرة هو كلمة واطيعوا الله والرسول والرسول في مواضع كثيرة. لعله يقصد طاعة الله والرسول. المهم ابتغى على الصح سلام عليكم. قوله واطيعوا الله والرسول في مواضع كثيرة - 01:05:44

وقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الاية. وقولي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ان سبيله. وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 01:06:18

ما تولى جهنم وساءت مصيرا. وقولي انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى. وقوله لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى. وقولي ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقوله الا ان اولياء الله - 01:06:38

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. وقوله واتبع سبيل من اناب الي وقولي الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهما ذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. وقولي ومن - 01:07:08

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم هم مهتدون وقولي وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وقوله وانك لتهدي الى - 01:07:28

صراط مستقيم صراط الله الاية فهذه الايات الكريمات الاية الله عليكم. قال في هذه الايات الكريمات واضعافها واضعاف اضعافها دلت دلالات صريحة. انه تعينوا على الخلق اتباع ما انزل الله على رسوله من الكتاب والحكمة - 01:07:48

وان الهدى والفلاح والسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة في اتباع ذلك وان في ضد ذلك الضلال والهلاك والشقاء في الدنيا والاخرة. وان الصراط المستقيم الذي في من سبكه في عقائده واقواله وافعاله وشؤونه الدينية والدنيوية - 01:08:24

وسبيل الله الذي شرعه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الاخبارات والاوامر والنواهي وان وظيفة المكلفين ان يصدقوا كلما اخبر الله ورسوله ويطيع الله ورسوله في امتثال الامر واجتناب النهي. وان السعادة والنجاة - 01:08:52

في هذا التصديق وهذه الطاعة والشقاء والعذاب في تكذيب الاخبار والتولي عن الامر وان من امن وعمل صالحا وسلك طريق

الرسول فهو من اولياء الله وحزبه. ومن لم يؤمن بالله - 01:09:21
ورسوله ويعمل صالحا فهو من اعداءه وحربه وانه يتعين سلوك طريق المنيبين الى الله في ظاهرهم وباطنهم. لا طريق الغافلين ولا المعرضين والمعارضين الصادين عن سبيل الله فهذه النصوص ونحوها صريحة انه يجب ان يكون الاصل الذي اليه مرجع المكلفين - 01:09:42
كتاب رب وسنة نبيهم. وان جميع المقالات والاحوال والاعمال والعلوم توزن في هذا الأصل فما وافقه فهو الحق والصدق والصواب. وما خالفه وما قضه فهو الضلال والشقاء وان من جعل كلام اعداء الرسل هو هو الاصل. وغيره ما وافقه قبله. وما - 01:10:15
خلفه رفضه. فهو محاد لرسول الله. منابذ لدين الله. وان في مقدمة هؤلاء الملحدين من دعوا الى رفض كل قديم وجعلوه سلما لهم. وطريقا لرفض الدين واعماله. وان هذه دعاية الحادية. القصد منها الدعاية الى نبذ الدين - 01:10:47
واعتناق طريق الملحدين. وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم الذين يدعون الى رفض الشرور والفساد وانواع الظلم. والى الحث على الخير والصلاح والاصلاح سلام عليكم وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم يدعون الى رفض الشرور والفساد - 01:11:17
انواع الظلم والى الحث على الخير والصلاح والاصلاح ها؟ قال فهذا هو الاصل الذي يوافق عليه جميع العقلاء اهله الاديان وغيرهم. وحيث كان هذا هو الميزان. امكن كل احد الا الاعتراف بي حتى المنصف - 01:11:50
من الاجانب فعلينا وعلى الخلق كلهم ان يعرضوا القديم والحديث على هذا الاصل الجليل وحيث وحيث عرض على هذا الاصل القديم والحديث. وجد ما دل عليه الكتاب والسنة هو الخير - 01:12:31
وهو الهدى والسعادة. لانه يدعو الى الخير. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وقال عن الفحشاء والمنكر والبغي - 01:12:50
وقال والله لا يحب الفساد. وقال ان الله لا يصلح عمل المفسدين فما ثم صلاح وخير ونفع ديني ودنيوي الا والكتاب والسنة قد حث عليه ورغب فيه. وبين الطريق الموصلة اليه. حتى الفنون والاختراعات والصناعات الحادثة. التي فيها نفع للعباد - 01:13:14
وتقيهم من الشرور والفساد. وما من شر وضرر وفساد الا وقد نهى الدين الاسلامي عنه. سواء ان كان ذلك متقدما او متأخرا. واما تعنت الملحدين الماديين يوجوا برفض القديم مطلقا - 01:13:41
واعتناق الجديد مطلقا. فهذا اصل لا يمكن ان يوافق عليه احد من العقلاء. لان القديم فمنه طيب وخبيث. والجديد منه طيب وخبيث. فالطيب يجب قبوله مطلقا. والخبيث يجب مطلقا. والطيب الذي في الحديث انما استفيد مما دل عليه القديم. من علوم واخلاق واعمال - 01:14:01
واصل الخير ومنبعه ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. ويقال لاهل هذه الدعاية الخبيثة. هذه دعاية لا يمكن ان يوافق عليها احد حتى انتم لا توافقون عليها. فانكم تقبلون ما نقلتم عن ائمتكم - 01:14:31
وتحثون على ذلك سواء كانوا من القدماء او من الاخرين. فاصل لا يوافق عليه احد من الخلق يجب ان نرفضه وان نرجع الى الاصول الدينية والاصول العقلية. اما الاصول الدينية فقد - 01:14:53
اريناكم بعض ما دل عليه اشرف الكتب وهو القرآن بوجوب اتباع كتاب الله وما دل عليهما عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وانه الخير والحق والهدى. وما سواه شر وضلال وشقاء - 01:15:13
واما الاصول العقلية فهلم فلنتحاكم الى هذه الاصول التي لا يمكن التي لا يمكن عاقل ان يقدح بها التي لا يمكن عاقلا ان يقدح بها ومن قدح فيها فهو مكابر - 01:15:33
حكموا الى الطيب تتحاكم الى الطيب والخبيث. فكل طيب من العقائد والاخلاق والاعمال. والمقاصد والوسائل علينا ان نقبله وكل خبيث من ذلك فعلينا ان نرفض ان نرفضه. وهلم فلنتحاكم الى الخير والصلاة - 01:15:53
والاصلاح لا الى الشر والفساد. فكل خير وصلاح واصلاح فعلينا ان نقبله. وكل شر فعلينا ان نتركه. هلم فلنتحاكم الى ما يرقي الى ما

يرقي الخلق ويعليهم في دينهم ودنياهم والى ما ينزلهم ويحلل اخلاقهم وادابهم في دينهم ودنياهم. فنقبل الاول - 01:16:14
نرفض الثاني هلم فلنتحاكم الى ما فيه نفع ديني ودنيوي نفع حقيقي فنقبله وما ما فيه ضرر ديني ودنيوي فنرفضه. هلم فلنتحاكم الى ما اثاره جليلة وعواقبه حميدة في الدنيا والاخرة فنقبله ونقبل عليه والى ما اثاره دميمة وعواقبه وخيمة فندعه - 01:16:44
هلم فلنتحاكم الى العدل واداء الحقوق في حقوق الله وحقوق عبادي فنقبل وندعو اليه اما الظلم وادم وادى الحقوق الواجبة فلندعه ونتركه. فهذه الاصول العقلية والشرعية وما اشبهها لا يدعى احد الى للتحاكم اليها. فيأبى الا دلنا على سفاهته وحمقه ومكابرته. فالدين - 01:17:14
الاسلام لا يأبى التحاكم في علومي واخلاقي واعمالي وادابي كلها الى قضايا العقول التي العقلاء على صحتها وسلامتها. بل هو الذي دعا الخلق اليها وحثهم عليها. فكيف يأبى ان الى ما تقتضيه اصوله واسسه. واما اطلاق المحاكمة الى القديم والحديث فهذا كما تقدم له - 01:17:44
ايوافق عليه هؤلاء؟ بانا قضية مختلة متزعزعة عند الناصرين لها. لانهم في رفض وفي قبول كل حديث. فمنه اشياء يقبلونها ومنه اشياء يرفضونها من وجه دام على فسادها من انفسهم - 01:18:14
على فسادها من انفسهم وحججهم ووجه اخر وهو انهم اذا كانوا يرفضون القديم ويرحبون بالجديد فهذه قضية اول من يحظى بابطالها واصفوها. وذلك انهم اذا اسسوا لهم امورا يجرونها ويرونها - 01:18:37
ها هي الحق الذي يجب ونصره كانوا اذا جاء من بعدهم فاما ان يتبعوا ما اسسه الاولون فينتقد اصلهم وتصير الامور الحادثة عند النشء لا يعبأ بها يحافظ على ما قاله الاولون. وهذا بعيني اكبر برهان على نفيها - 01:18:57
ان تسلسل هذه القاعدة عند النشر الذي بعدهم فيوجبون رفض ما قاله هؤلاء واعتناق الامور المتجددة لم يثبت ايدي الناس حق يكون له الاثبات. بل ما اثبته هؤلاء ان فاه الاخرون - 01:19:25
وما نفاه هؤلاء اثبته الاخرة. اخرون وصاروا في امر مريج. متهافت مختل الاصول والفروع هذا من جهة ميزان هذه القضية الجائرة في عقود قائلها. واما وزنها في الشرائع الدينية وفي العقود الصحيحة فهي ارذل واخص من ان يقام لها وزن. وانما هي اقوال صدرت من سفهاء الاحلام - 01:19:45
ضعفاء العقول ارادوا بها التنويه على الاغرار الذين لا قلب لهم يستفتونه. ولا الباب صحيحة يزنون بها الامور والقضايا. وانما الموازين التي لا يقدح فيها احد من العقلاء. فتلك الاصول التي - 01:20:15
اشرنا لها وما اشبهها فهي التي من قالها صدق قوله. ومن حكم بها عدل حكمه. ومن استقام عليه فيها هدي الى صراط مستقيم. وهي الاصول التي لا يمكن نقضها وتجري مع الزمان والاحوال لا تتغير - 01:20:35
بانها حقائق ثابتة صالحة للخليقة موضوعة لنفعهم. اما المسلمون فليس عندهم ادنى ريب بان دينهم هو الحق. الذي لا تعرف الحقائق الذي لا تعرف الحقائق الا به. وهو الدين الذي رسم للخلق حقائق الاشياء ودلهم عليها. وارشدهم الى منافعها. ولا يشتريون - 01:20:55
ان جميع اصول دينهم وفروعه وظاهره وباطنه. اذا وزنت بتلك الموازين الصحيحة. ظهر نورها حلالها وكمالها. وجوب تقديمها على كل شيء. واما المنحرفون عن الدين فربما يصير عندهم في هذا - 01:21:25
المقام مغالطات ويدعون دعوتهم مجردة عن البرهان. ان مذاهب ويدعون دعوتهم دعونا دعوتهم مجردة عن البرهان ان مذاهبهم هي الموافقة لتلك الاصول. فعند ذلك يقال هاتوا سبحانكم ان كنتم صادقين. وبينوا الطريق التي - 01:21:45
احصائي وبينوا الطريق التي يعرف بها ما ادعيتم. ونحن نعلم علما مبينا على البراهين والحقائب سلام عليكم. ونحن نعلم علما مبنيا على البراهين والحقائق. انه ليس لهم طريق صحيح الى تحقيق كل - 01:22:12
قول نابذوا به الدين ثم نقول على طريق التقول في مقام المناظرة ان الدعاوى اذا تعارضت والاقوال اذا تناقضت فعندنا حكمان عدنان الدين الاسلامي والعقل الصحيح. اما الاول فان كان المجادل بالباطل يدعي انه مسلم. فانه - 01:22:32

يقال له المسلم باجماع المسلمين لا يصير مسلما حتى يقدم ما جاء به الرسول من كتاب الله وسنة رسوله. على ما قاله الناس فعلينا ان نتبع ما جاء في الكتاب والسنة. وما اشكل عليه هل هو موافق او معارض؟ وضحنا - 01:22:55
لك من ادلة وضحنا لك من ادلة الشريعة. ما يوجب لك الرضوخ والانقياد التام. وربما كان فهمك قاصر عن دلالات النصوص فيبين له دخول جميع المنافع والمصالح في نصوص الشرع. فان انقاد - 01:23:15
ذلك فهو مسلم ويصير طريق العقل مؤيدا لطريق الدين والعقل اما الدين فانه يبين له الادلة والبراهين العظيمة. التي لا تقاوم ولا تصادم على على نبوة اخوة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الوحي الذي - 01:23:35
المسلم ننتقل او سيذكر بعد كم سطر فان ابى المناظر الانقياد الى شيء مما تقدم فعلى وجهه التنزل في المناظرة الدال على غاية الانصاف واقناع الخصم فهلم الى التحاكم من العقول - 01:23:58
اللي هو ذكر ان هذا الامر هو الثاني العقل على اي حال يعني طال الحديث والشيخ رحمه الله سألنا يعني دعاية الجهلة والكفرة والجهل في المغرورين بهم الذين كانوا يعني يعيبون - 01:24:29
المسلمين هذه العقائد التي انتم عليها يعني اشياء قديمة اشياء بالية هذا الكلام تسرب الى عقليات الجهلة يعني ما تعتنون به يحتفون به وتعظمونه. يعني اشياء قديمة والناس تطوروا تمتعت يعني عقولهم وعرفوا اشياء - 01:25:00
كأن هذه دعاية يعني وجدت في عهد الشيخ والشيخ يعني مهتم يعني الرد عليها هذا الفكر الاستدلال على بطلان الشيء وعلى ردائته وعلى عدم جدواه بمجرد انه قديم المعلوم مثل ما ذكر الشأن انه ليس بشيء - 01:25:41
فالقديم والجديد فيه فيه فيه وفيه يصح في شرع ولا في عقل ردوا يعني آآ اعتقاد او عمل ان هذا شيء ولا قبول شيء يعني مطلقا بانه لانه جديد وانه حكيم - 01:26:19
القديم فيه حق وباطل ونافع باطل طيب وحبيب والجديد حق وباطل وطيب وخبيث ونافع وضار يعني عن قدم والحدوس ليس يعني الميزان الحكم على الاشياء يقول ان كل شيء قديم اه هذا يجب رفظه واطلاعه لانه قديم. راح معه مع اهله - 01:26:49
وان الشيء الذي يجب يعني العناية به هو شيء جديد وهو الشيء ما يقوله يعني عاقل يتصور ما يقول لكنه قد قد يقول بعض اهل البعض مثل هذا الكلام مغالطة - 01:27:23
وتبويها يعني بحيث يغتر به السذج من الناس والبله والجهلاء اه ال الشيخ القديم عبروا مثلا يعني علوم الاسلام او شرائع الاسلام بان هذا تراث يعني من مخلفات اه الاولين يأتون بهذه العبارات المنفرة - 01:27:42
الناس وان هذه من الموروثات التي ورثها الناس عن الاسلاف من غير واعي فلا تستحق هذا التعظيم لا يقوله الا اما منافق لغر الشيخ اه يعني اعتلى بان وجود يعني هذا الطرح كان موجودا - 01:28:17
اختي رحمه الله اعتنى بهذا والاصل الذي آآ يعني تفرع عنه بالدخول في هذه القضية هو ان الدين الحق والطريق المستقيم وما جاءت به الرسل خصوصا ما جاء به خاتمه محمد صلى الله عليه وسلم - 01:28:51
فالحق والهدى والرشد والخير والنفع هو ما جاء به صلى الله عليه وسلم وقد دل على كل خير ودعا الى كل خير. خير الا الا حذرهم في الاعتقادات وفي الاخلاق وفي الاعمال وفي وفي - 01:29:17
تعاملات الخير كله فيما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ومنذ اهبط الله ادم قال له مما يأتينكم مني هدى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 01:29:44
هذا امر مطرد منذ اهبط الله ادم الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى والله اعلم الى هنا يا عبد الله الشيعي منهم الشيوعيون في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام - 01:30:10
كلامه عن الاسباب الذي ذكرتموه يقول هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام كلامه عن الاسباب موجود في التدبيرية في الفصل الاخير لما ذكر الضلال في الشرع والقدر ذكر هذه المسألة شبه استطراد وذكر ان الهدى والفلاح - 01:30:59
يؤمنون بالشرع والقدر جميعا ومن الايمان بالشرع وبالقدر الايمان بالاسباب وذكر مسألة يعني الجبرية وانا فيهم الاسباب وان الله

يخلق عند الاسباب لا بها واشار الى مذهب الطبيعيين وهو مذهب القدرية وذكر مسألة - 01:31:31
اه ان السبب الواحد لا يستقل بالتأثير ابدا. فليس بالوجوب. هكذا عبارة تقريبا ليس بالوجود سبب واحد ياه يتولد عنه شيء لا واحد ولا اثنين. يرد على مقولة للفلاسفة يقولون ان الواحد لا - 01:31:57
احضروا عنه الا واحد يقول الشاهد انه ليس في الوجود شيء واحد يصدر عنه شيء لا واحد ولا اثنين الا الا مشيئة الرب سبحانه وتعالى. فمشيئة الله تعالى هي ازر كل آآ الوجود. نعم - 01:32:22
احسن الله اليكم يقول السائل اذا ذكر اهل العلم مذاهب الناس في صفات الله الفعلية يذكرون ان من المنكرين لها المعتزلة. يذكرون ان من المنكرين لها. ايه. المعتزلة فلو كان كذلك فماذا يعتبر قولهم ان الله خالق كل شيء - 01:32:42
هل هذا مستثنى عندهم لا لا لانهم يؤمنون بانه خالق لكن يقولون انه لا يقوم به فعل الافعال ينفون قيامها بذات الرب ما يبكون وعندهم ان الفعل نفس للمفعول هو الفعل - 01:33:10
فالذي ينفيه المعتزلة وغيرهم. ممن تبعهم ينفون قيام الافعال. قيامها بذاته سبحانه. كما في المعتزلة قيام الصفات يثبتون يثبتون ان الله يعلم يعلم الاشياء لكن لا بعلم قائم به فما هو - 01:33:36
وادى كلامه انه ان ذات الله لا لا يقوم بها. صفة ولا فعل. لا يقوم بها صفة ويطلقون الاسماء يقولون انه عليم حليم بلا علم بلا قدرة الى اخره. نعم - 01:34:01
احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم ان حسن الخلق لا يقتصر على محاسن الاخلاق فقط ما الضابط في ذلك؟ ما ادري والله احسن الله انا قلت هذا المعنى احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم جمع النية في صلاة النافلة - 01:34:30
كان يصلي السنة الراتبة ويجمع معها الاستخارة بصلاة واحدة. او تحية المسجد من غير الفريضة. جاء في العبيد من غير الفريضة يعني يدخل المسجد ويصلي ركعتين تحية المسجد والاستقامة؟ لا لا. نعم - 01:35:07
يقصد عبارات ان الخلق ليس مقصورا على الاخلاق النمو الشاملة للدين فلعل فان الخطأ ممكن ممكن يعني صحيح يعني بعين الاعتبار انه شامل يعني كما تقدم في خلق الرسول وان جماع الخلق هو الدين - 01:35:25
اجتماع خلق كله الدين كله هو الخلق العظيم يرحمك الله انك لعلى خلق عظيم وهو يراد انه يعمل بالقرآن ويتأول القرآن امتثالا لاوامر الله وتركا لمنهجه. نعم كلامك صحيح. نعم - 01:35:54
احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة ما ذكره بعض المفسرين ان الله لو لم يقل يا نار كوني بردا وسلاما لولا لو لم يقل امن لاهلكه البرد لو لم يقل وسلاما - 01:36:17
يا نار كوني باردا وسلاما. ايش فيه؟ لو لم يقل وسلاما لاهلكه البرد يعني يستنبطونه من قوله وسلاما يعني آآ يكون النص كوني بردا من قال وسلاما هذا استنباط استنباط من - 01:36:38
من يقول هل يستنبطوا من ارداف بردا بسلام؟ اردفت برد بسلام ولم يقتصر اه يعني الحكم على يعني لكونها بردا قال كوني بردا وسلاما. نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ضعفت همته في طلب العلم - 01:37:08
وبدأ يضيع وقته في متابعة اخبار الناس في وسائل التواصل الحديثة يستعين بالله ويترك استعين بربه ويترك ما يشغله عن الخير عن طلب العلم وعن فعل الخير بانواعه المختلفة يترك الوسائل التي تصده - 01:37:33
طريق طريق الاصلاح ترك الاسباب المؤثرة الصادة عن الخير والصاد عن ذكر الله. ووسائل التواصل هذه واخص يعني هذه الهواتف التي في ايدي الناس. يعني من من اعظم الاسباب لضياع الوقت - 01:37:59
بالنسبة لكثير من الناس هو مدخل ووسيلة توصل الى يعني ما دروب الشر ودروب الفساد. مع ان فيها خير كثير لكن اكثر من الناس لا يحسن استعمال النعم حتى استعمالها في - 01:38:23
يعني في جوانب خيرية لابد من الموازنة. الخيل اه ليس على مرتبة واحدة فمن يشغل وقته في المقبول قد ضيع الافضل وليس هذا من الحكمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما تحرير مسألة تدافع الدعاء والقضاء - 01:38:47

مع تحرير مسألة تدافع الدعاء والقضاء. هذا من تدافع الاسباب. مثل تدافع يعني الماء والظمأ اسباب فالاقدار جعل الاقدار والاسباب والمسببات يعني تتباعد نفر من قدر الله الى قدر الله - 01:39:10

كتدافع الدواء والداء الداء والدواء يتدافعان اذا قوي اثره دفع الدواء اذا صحة عسله وقوي اثره دفع الداء باذن الله وكذلك سائر الاسباب فهكذا الدعاء والامر المحنوب الدعاء المستجاب يدفع الله به القدر المكروه - 01:39:46

يدفع الله به او كذا. اما القدر الذي سبق علم الله بانه يكون فلا يدفعه شيء انما التدافع بين الاسباب والمسببات يعني جالية لابد ان تكون يعني جارية على وفق القدر - 01:40:22

السبب الذي يندفع به امر مكروه قد سبق قدر الله بذلك بوجود هذا السبب ودفعه لذلك المسبب ولا يرد القدر الا الدعاء ليس معنى ان الدعاء يرد قدرا حتميا سبق علم - 01:40:42

ما سبق علم الله وكتابه بانه يقول لا يدفعه شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الوسائل المساعدة على تثبيت حفظ القرآن وعدم نسيانه تعهد تعاهد واستعن بالله ربك - 01:41:07

الدعاء القرآن واظب على تعاهد القرآن واسأل ربك ان الله يحفظه عليك احسن الله اليكم يقول السائل اذا اشتريت اثاثا او اجهزة منزلية ثم جاء عمال ذلك المحل وركبوها في البيت - 01:41:27

ثم اعطيت العمال مبلغا من المال وقلت هذا غداؤكم او عشاؤكم فهل هذا المبلغ يعتبر رشوة علما بان العمال يأخذون مرتبا من صاحب وعالم من حسن المعاملة ومن في الغالب انهم ضعفاء هذا من الاحسان لا يكون الانسان جاف كذا لا - 01:41:54

رواتبهم يعني في مقابل عمل وهذا تفضل منك هذا تفضل فاي مانع هذا من المعاملة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما اسباب حسن الخاتمة الدعاء اسأل ربك. الدعاء اولا - 01:42:19

اللهم مقلب القلوب وثبت قلبي على دينك. توفني مسلما. اللهم احسن خاتمتي. الدعاء والاجتهاد في طاعة الله في اداء الفرائض وترك المناهي والمعاصي هي من اسباب حسن الخاتمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز العمرة او الحج؟ عن الميت - 01:42:43

نرجو ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل شاب تقدم لخطبة فتاة وتمت الموافقة وتمت الموافقة عليه والرؤية الشرعية ولكن كتابة عقد النكاح تكون قبل الزواج العرس بايام هل هي تعتبر زوجة له قبل كتابة العقد؟ لا - 01:43:09

لا لا تكون زوجة امي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احد المشايخ كان يدرس عندنا في بلادنا ثم بدأ اخيرا بتدريس كتاب نهاية العقول للرازي فما رأيكم بهذا الكتاب؟ فلقد اصابني تردد وشك هل انخرط في هذا الدرس ام لا؟ لا تنخلط في هذا الدرس - 01:43:39

هذا كتاب من كتب الكلام وتدريس هذا المدرس يعني لم يوفق في هذا اللهم الا يعني هذا نقوله في الجملة ولا ندري عن يعني يعني ما من وجهة نظره ولا ندري عن - 01:44:08

نوع من يمكن انه احب ان يقرأ عليهم او يقرأ عليه منه شيء وان نبين لهم ما تدعو الحاجة الى الى بيانه ينبههم على ما فيه من اخطاء من كتب الكلام التي - 01:44:37

لا ينبغي التشاور بها اللهم الا حواص الناس اه لمعنى من المعاني الاطلاع وتصور حقيقة ما في الكتاب سيعرف ما فيه من من خير وشر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية استحضار اجر وثمرة العمل الصالح - 01:45:05

استحضار اثره اجمالا هذا من دواعي من دواعي النهوض بالعمل. يتذكر العاب يعني ما ما وعد الله به المؤمنين وما وعد الله به المتقين وما وعد الله به على الصلوات الخمس - 01:45:35

مما يعينه على القيام بهذه قد افلح. بدأت الايات بالوعد قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم في فاخر الايات جاء مفسرا لما بدأت به هذه الاية. نعم - 01:45:57

احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية السمت الصالح على طالب العلم؟ ما اهمية الصمت الصالح نعم يعني الهيئة الحسنة حسن

الادب حسن السيرة لا شك ان هذا من من مما ينبغي للمسلم وينبغي لطالب العلم ان يكون على - 01:46:29
يعني اه عن الهيئة المقبولة التي تقتضيها يعني اه العقول المستقيمة لا يكون في تصرفاته اه على نحو على طريقة الجهال والسفهاء. لا يكون في هيئة وسيرة السيرة المحمودة سيرة العقلاء والفضلاء نعم - 01:47:04
احسن الله اليكم سؤال خلاص سم. مم. احسن الله اليكم يقول السائل هل الاشياء التي تحصل للانسان وهي الاشياء اللذيذة من اكل وطعام وشراب هل هي تعتبر لذات هي مجرد دفع اضرار والام واحزان كالجوع وغيره - 01:47:33
هذا من من كلام الفلاسفة هي هي لذات وفيها دفع لاضرار ودفع المكروهات الى الذات ودفع لمكروهات الله المستعان - 01:47:59